

البداية والنهاية

وقال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني خفيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد ا [بن عباس يا أبا العباس عجا لاختلاف أصحاب رسول ا [في اهلال رسول ا [حين أوجب فقال إني لأعلم الناس بذلك إنما كانت من رسول ا [A حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول ا [A حاجا فلما صلى في مسجده بذى الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه قوم فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوم وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا إنما أهل رسول ا [حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول ا [فلا علا شرف البيداء أهل وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل رسول ا [حين علا شرف البيداء وايم ا [لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا شرف البيداء فمن أخذ بقول عبد ا [بن عباس [انه] أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه وقد رواه الترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة عن عبد السلام بن حرب عن خفيف به نحوه وقال الترمذي حسن غريب لا نعرف أحد رواه غير عبد السلام كذا قال وقد تقدم رواية الامام احمد له من طريق محمد ابن اسحاق عنه وكذلك رواه الحافظ البيهقي عن الحاكم عن القطيعي عن عبد ا [بن احمد عن أبيه ثم قال خفيف الجزري غير قوي وقد رواه الواقدي باسناد له عن ابن عباس قال البيهقي الا أنه لا ينفع متابعة الواقدي والاحاديث التي وردت في ذلك عن عمر وغيره مساينها قوية ثابتة وا [تعالى أعلم .

قلت فلو صح هذا الحديث لكان فيه جمع لما بين الاحاديث من الاختلاف وبسط لعذر من نقل خلاف الواقع ولكن في اسناده ضعف ثم قد روي عن ابن عباس وابن عمر خلاف ما تقدم عنهما كما سننه عليه ونبيهه وهكذا ذكر من قال أنه عليه السلام أهل حين استوت به راحلته قال البخاري حدثنا عبد ا [بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنبأنا ابن جريح حدثني محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي A بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذى الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل وقد رواه البخاري ومسلم وأهل السنن من طرق عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن أنس وثابت في الصحيحين من حديث مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح عن ابن عمر قال وأما الاهلال فاني لم أر رسول ا [يهل حتى تنبعث ربه راحلته واخرجا في الصحيحين من رواية ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول ا [كان يركب راحلته بذى الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة وقال البخاري باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم ثنا ابن جريح أخبرني صالح بن كيسان عن نافع

